

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
MIDOCEAN University

دور القيادة الإدارية في تحسين أداء الأجهزة الأمنية: دراسة ميدانية على
جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

اعداد الطالب: عدنان محمد عثمان

الرقم الجامعي: 232002621

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة.....	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	6
1.3. أهمية الدراسة.....	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة.....	8
1.5. أهداف الدراسة.....	8
1.6. فرضيات الدراسة.....	8
1.7. نموذج الدراسة.....	9
1.8. منهجية الدراسة.....	9
1.9. الدراسة الميدانية.....	9
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	10
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل.....	11
2.3. المتغير التابع.....	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	12
2.5. الخاتمة.....	12
قائمة المراجع.....	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَدُّ القيادة الإدارية من أبرز الركائز التي تقوم عليها المنظمات المعاصرة بمختلف أنواعها وتخصصاتها، إذ تمثل المحرك الأساسي الذي يوجّه الموارد البشرية والمادية نحو تحقيق الأهداف المؤسسية المنشودة. فالقيادة ليست مجرد منصب إداري أو سلطة رسمية، بل هي علم وفن في آن واحد؛ علم يقوم على بناء إطار تنظيمي داخلي قادر على ضمان التنسيق والتعاون بين مختلف الإدارات، وفن يتجلى في أساليب التأثير في الأفراد وتوجيههم نحو المشاركة الفاعلة لتحقيق غايات المؤسسة. (Al-Subaie, 2025) وتتناسب قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها والتميز المؤسسي مع مستوى قوة قيادتها في استثمار طاقات العاملين وإثارة دافعيتهم وتوفير الرغبة والحماس لديهم لبذل أقصى ما يمكن من جهد (علي، 2023).

وتبرز أهمية القيادة الإدارية بصورة خاصة في المؤسسات الأمنية، التي تتحمل مسؤولية ضمان الأمن والاستقرار في المجتمع. فالأجهزة الأمنية تختلف عن غيرها من المنظمات بطبيعة عملها الحساسة وتعقيد المهام المنوطة بها، مما يجعل الحاجة إلى قيادة إدارية فعالة أمراً بالغ الأهمية. وقد أشارت الدراسات إلى أن القيادة الأمنية هي شكل من أشكال القيادة الإدارية يتشكّل بطبيعة عمل المؤسسة، وتمثل القوة التنظيمية شبه العسكرية للدولة، ويرتبط نجاحها ارتباطاً وثيقاً بكفاءة القائد وقدرته على اتخاذ القرارات السريعة والتنسيق بين الفرق المختلفة وإدارة الأزمات بفاعلية (الحميري، 2022). كما أن تحقيق الاستقرار وبلوغ الأهداف الأمنية داخل أي جهاز أمني يتوقف إلى حد كبير على كفاءة القيادة الأمنية المسؤولة عن المهام الأمنية وفعاليتها (Al-Subaie, 2025).

ومع بداية الألفية الثالثة، تزايدت أهمية القيادة الأمنية نتيجة تعقّد المصالح وتشابكها وانتشار النزاعات والخلافات سواء على مستوى الأمن الداخلي أو الخارجي. وقد أظهرت الأبحاث أن الدراسات التي تناولت القيادة في المنظمات الشرطية والأمنية لا تزال محدودة مقارنة بغزارة الأدبيات المتعلقة بالقيادة في المجالات الأخرى كالأعمال والتمويل والطب، ولا سيما حين يُضاف إلى الموضوع بُعد السياقات الحرجة والخطرة (de Carvalho et al., 2023). وهذا ما يستدعي مزيداً من البحث والاستقصاء حول دور القيادة الإدارية في تحسين أداء الأجهزة الأمنية بمختلف مستوياتها.

وتأتي هذه الدراسة في سياق الاهتمام المتزايد بتطوير الأداء الأمني في المؤسسات التعليمية الكبرى، حيث تواجه جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) تحديات أمنية فريدة من نوعها نظراً لطبيعتها كمؤسسة بحثية عالمية المستوى تضم مجتمعاً متنوع الجنسيات والثقافات ومنشآت بحثية حساسة تتطلب أعلى معايير الحماية والتأمين. وقد أثبتت الدراسات أن أنماط القيادة الاستراتيجية تؤثر تأثيراً مباشراً في تحسين التمكين الإداري لدى العاملين في الأجهزة الأمنية وتعزز من قدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة واقتدار (أنماط القيادة الاستراتيجية، 2023). كما أكدت دراسات أخرى أن فاعلية القيادة في العمل الشرطي والأمني ترتبط بمدى مواءمة النمط القيادي مع القيم الشخصية للعاملين وطبيعة البيئة التنظيمية. (Schneider et al., 2024)

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة الإدارية في تحسين أداء الأجهزة الأمنية من خلال دراسة ميدانية على جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، بهدف تقديم إطار علمي متكامل يساهم في تطوير الممارسات القيادية والأمنية في هذا السياق المتخصص.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الملحوظ في الأدبيات الإدارية المتعلقة بالقيادة وأنماطها وتأثيرها في الأداء المؤسسي، إلا أن الأجهزة الأمنية بشكل عام، والأمن الجامعي بشكل خاص، لا تزال تعاني من فجوات واضحة على المستويين النظري والتطبيقي فيما يخص فهم العلاقة بين القيادة الإدارية وتحسين الأداء الأمني. وتتعاظم هذه الإشكالية في بيئة فريدة كجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تجمع بين التعقيد التنظيمي والتنوع الثقافي والمتطلبات الأمنية العالية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تكشف مراجعة الأدبيات عن وجود فجوة واضحة في الإنتاج العلمي المتعلق بالقيادة الإدارية في السياق الأمني تحديداً. فقد أشار de Carvalho et al. (2023) في مراجعتهم التكاملية المنهجية إلى أن الدراسات التي تناولت القيادة في المنظمات الشرطية والأمنية لا تزال شحيحة للغاية، إذ لم يتجاوز عدد الدراسات المستوفية لمعايير البحث 15 دراسة فقط من أصل 574 دراسة تم استرجاعها من قواعد البيانات العلمية الكبرى. كما أن أغلب الدراسات الموجودة تركز على القيادة في سياقات أمنية غربية، مما يخلق فجوة في فهم ديناميكيات القيادة

الأمنية في البيئات العربية والإسلامية ذات الخصوصية الثقافية المختلفة. علاوة على ذلك، فإن معظم الأطر النظرية المستخدمة في دراسة القيادة الأمنية مستعارة من نظريات القيادة العامة دون تكييفها بما يتناسب مع طبيعة العمل الأمني وتحدياته الفريدة. (Al-Subaie, 2025) كما تفتقر الأدبيات العربية إلى دراسات تربط بين أنماط القيادة الإدارية ومؤشرات الأداء الأمني في البيئات الجامعية على وجه الخصوص، رغم أن المؤسسات التعليمية الكبرى باتت تواجه تحديات أمنية متصاعدة تستوجب مقاربات قيادية متخصصة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد التطبيقي، تواجه الأجهزة الأمنية في المؤسسات التعليمية تحديات عملية متعددة ترتبط بقصور الممارسات القيادية الإدارية. فقد أثبتت دراسة الحميري (2022) أن بعض فرق العمل الأمنية تعاني من عدم فاعلية ممارسة التفكير الإبداعي الجماعي وضعف إدارة الوقت لدى فرق البحث والتحقيق، مما ينعكس سلباً على الأداء الأمني العام. كما أوضحت دراسة علي (2023) أن بعض القيادات الإدارية لا تمنح القدر الكافي من التفويض للعاملين لحل المشكلات، مما يُضعف قدرة المؤسسة على الاستجابة السريعة للتحديات. وقد أكد Milasari et al. (2023) أن أداء أفراد الأمن يتأثر بشكل كبير بأسلوب القيادة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مع التأكيد على أهمية العدالة التنظيمية والالتزام والتحفيز كعوامل وسيطة بين القيادة والأداء. وفي سياق جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تحديداً، لا توجد دراسات ميدانية سابقة بحثت في طبيعة العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية المتبعة وأداء الجهاز الأمني بالجامعة، وهو ما يمثل فجوة تطبيقية جوهرية تسعى هذه الدراسة إلى سدها.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما دور القيادة الإدارية في تحسين أداء الأجهزة الأمنية بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية؟

1.3. أهمية الدراسة

أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

- إثراء الأدبيات العربية في مجال القيادة الأمنية من خلال تقديم إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم القيادة الإدارية ومؤشرات الأداء الأمني في السياق الجامعي.
- سد الفجوة البحثية الواضحة في الدراسات المتعلقة بالقيادة في المنظمات الأمنية، والتي أثبتت المراجعات المنهجية أنها لا تزال شحيحة على المستوى العالمي وشبه منعدمة في السياق العربي الجامعي.
- تطوير فهم أعمق للعلاقة بين أنماط القيادة الإدارية المختلفة (التحويلية، التبادلية، الديمقراطية) وفاعلية الأداء الأمني، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والتنظيمية للبيئة السعودية.
- تقديم نموذج تحليلي يمكن أن يُستخدم كأساس لدراسات مستقبلية في مجال القيادة الأمنية بالمؤسسات التعليمية والبحثية في المنطقة العربية.
- الإسهام في بناء قاعدة معرفية متخصصة تساعد الباحثين على فهم التحديات القيادية الفريدة التي تواجه الأجهزة الأمنية في بيئات العمل متعددة الثقافات والجنسيات.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تزويد صانعي القرار في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بتوصيات عملية مبنية على أدلة بحثية لتطوير الممارسات القيادية في الجهاز الأمني بالجامعة.
- المساهمة في تصميم برامج تدريبية متخصصة لتأهيل القيادات الأمنية في المؤسسات التعليمية الكبرى بناءً على نتائج الدراسة الميدانية وتحليل الاحتياجات الفعلية.
- تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية الجامعية في ظل التعقيد التنظيمي والتنوع الثقافي الذي تتسم به بيئة كاوست.

- دعم جهود تحسين جودة الخدمات الأمنية المقدمة لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلاب وموظفين من مختلف الجنسيات.
- توفير أدوات قياس عملية يمكن استخدامها لتقييم فاعلية القيادة الإدارية وأثرها في الأداء الأمني بصورة دورية ومنظمة.
- الإسهام في تعزيز ثقافة التميز المؤسسي في الأجهزة الأمنية الجامعية من خلال تبني أنماط قيادية حديثة وفعالة تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية.
- تقديم خارطة طريق للمؤسسات التعليمية والبحثية الأخرى في المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير أجهزتها الأمنية.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الحميري، خليفة. (2022). فاعلية الممارسات الإدارية في عمل فرق الأمن: دراسة استطلاعية على القيادة العامة لشرطة الشارقة. *مجلة العلوم الشرطية والقانونية*، 13(2)، 1-34. <https://doi.org/10.69672/3007-3529.10091>

علي، أيمن ميرغني إبراهيم. (2023). دور القيادة الإدارية في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على وزارة الصناعة والتجارة بالسودان. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية (HNSJ)*، 4(1)، 1-532. <https://doi.org/10.53796/hnsj4133513>

أنماط القيادة الاستراتيجية وتأثيرها في تحسين التمكين الإداري: دراسة تحليلية لآراء عينة من الضباط في مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في محافظة بغداد. (2023). *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 12(46)، 18.1-

الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/375655876>

بن قورة، وآخرون. (2026). أهمية القيادة الإدارية في التعامل مع الأزمات: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة بنك المعارف*، 12(1)، 1-22. الرابط: <https://www.benkjournal.com/article/view/1757>

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

Al-Subaie, A. A. (2025). Leadership responsibilities and characteristics in security work. *Open Journal of Leadership*, 14(2), 194–209. <https://doi.org/10.4236/ojl.2025.142009>

Schneider, J., Striebing, C., Uhler, L., Wühl, J. M., Schmaus, S., & Weber, M. (2024). Navigating values: Leadership behaviors for enhancing police organizational identity. *Policing: An International Journal*, 48(4), 734–753. <https://doi.org/10.1108/PIJPSM-04-2024-0046>

Milasari, R., Yacob, S., & Lubis, T. A. (2023). The mediating effect of organizational justice, commitment and motivation against the national police leadership on the regional police personnel. *ADPEBI International Journal of Business and Social Science*, 3(2), 1–12. <https://doi.org/10.54099/aijbs.v3i2.760>

de Carvalho, L. P., Grillo Rodrigues, A. P., & Beckert Zappellini, M. (2023). Leadership in police work applied to critical contexts: An integrative review and scientific mapping using VOSviewer and Google Trends tools. *Security and Defence Quarterly*, 43(3), 63–79. <https://doi.org/10.35467/sdq/166265>

